

## تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول من عام ٢٠١٧

المساهمون الكرام،

يسعدني بالنيابة عن مجلس إدارة "البنك الوطني العماني" أن أعلن عن النتائج المالية للستة أشهر الأولى من العام الجاري، والمنتوية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧.

### البيئة التشغيلية والأداء المالي

حملت البيئة التشغيلية خلال العام الجاري جملة من التحديات نتيجة الإرتفاع المستمر في كلفة التمويل، تباطؤ النشاط الإئتماني وتراجع التصنيفات السيادية، إضافة إلى تغيير وكالات التصنيف الإئتماني نظرتها المستقبلية للعديد من البنوك من "مستقر" إلى "سلبي". وحده البنك الوطني العماني تمكن من المحافظة على نفس مستوى التصنيف، ذات النظرة المستقبلية المستقرة.

كذلك، لوحظ إرتفاع في حجم الضغوط على جودة الأصول المصرفية مقارنة بالعام الماضي. ونتيجة لتباطؤ النشاط الإئتماني، برز تراجع في مستوى الإنفاق الحكومي وإنفاق قطاع الشركات الكبيرة.

عطفاً ما تقدم، أظهر البنك أداءً مرضياً خلال النصف الأول من العام ٢٠١٧. حيث بلغ صافي أرباح "البنك الوطني العماني" للستة أشهر الأولى من عام ٢٠١٧ ما مجموعه ٢٦.١ مليون ريال، مقارنة بـ ٢٩.٤ مليون ريال للفترة ذاتها من العام الماضي، مسجلاً تراجعاً بنسبة ١١.٤ في المئة، نتيجة تقلص هامش الربح في ظل إرتفاع كلفة التمويل. وتمكن البنك، من تحقيق تقدم جيد في برنامجه الاستراتيجي، خصوصاً عبر تنمية إيراداته غير الممولة بالتوازي مع توسع بسيط في ميزانيته.

سجل صافي إيرادات الفوائد من العمليات المصرفية التقليدية والدخل من الأنشطة المصرفية الإسلامية تراجعاً بنسبة ٦% ليصل إلى ٤٦.٩ مليون ريال، نتيجةً لارتفاع تكلفة الودائع. وساهمت العوائد على الأصول في تغطية قسم من النفقات الناتجة عن ارتفاع كلفة الودائع، ومع استمرار البنك في إعادة تسعير أصوله، فإنه سيتمكن من إعادة رفع هامش الربحية لديه إلى مستوياتها السابقة.

وسجلت الإيرادات من غير الفوائد، نمواً بنسبة ٥% لتصل إلى ١٨.٧ مليون ريال، على الرغم من التغييرات التنظيمية ذات الأثر المباشر على الإيرادات المتأتية من نشاط التأمين، وجاء هذا النمو نتيجة الزيادة في عوائد الرسوم على التسليفات، ونمو إيرادات التأمين المصرفي والزيادة في الدخل من القنوات البديلة والأعمال المرتبطة بالتجارة.

تركيز "البنك الوطني العماني" على تنويع مصادر إيراداته مكنه من تحقيق نتائج إيجابية، وسيستمر البنك في العمل على تطبيق كامل برنامجه الإستراتيجي.

و في حين كان هناك نمو في الإيرادات غير الممولة، سجلت الإيرادات التشغيلية تراجعاً بنسبة ٣.٢ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، نتيجة تقلص هامش الربحية. ويعمل البنك بشكل مكثف على كافة المستويات، لحماية صافي إيرادات الفوائد وخفض كلفة التمويل لديه.

بلغ حجم إنخفاض قيمة القروض والسلفيات للستة أشهر الأولى من العام الحالي، ٥ مليون ريال عماني، بتراجع طفيف عن نفس الفترة من العام الماضي. و استقر معدل التغطية الاجمالية لـ"البنك الوطني العماني"، على نسبة ١١٩% في نهاية شهر يونيو ٢٠١٧، و هي نسبة أقل مقارنة بـ ١٣٩% في نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٦، نتيجة الضمانات التي يحتفظ البنك بها لتغطية التسهيلات المنخفضة القيمة.

و بلغت حصة القروض المتعثرة مع نهاية شهر يونيو ٢٠١٧ نسبة ٢.٦ في المئة. ويستمر "البنك الوطني العماني" بالتركيز على تعزيز متانة أصوله والمحافظة على تنوع محفظة قروضه، بالتوازي مع المثابرة على مراقبة أصوله القائمة، عبر أنظمة الإنذار المبكرة.

و خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، ارتفع صافي محفظة القروض والسلف بنسبة ٤.٢% لتصل إلى ٢.٨ مليار ريال، وسجلت الودائع نمواً من ٢.٤ مليار ريال إلى ٢.٦ مليار ريال بمعدل زيادة بنسبة ٧.٨%. وحافظ البنك على معدل صحي بنسبة ٥٩.٤% للودائع منخفضة الكلفة إلى تلك عالية الكلفة، مقارنةً بنسبة ٦٠.٦% كما في ديسمبر ٢٠١٦.

و سيواصل البنك الوطني العماني العمل على تنويع قاعدة ودائعه للحد من تكاليف الودائع، وتقليص مستوى التركيز.

وبلغت نسبة كفاية رأس المال لدى البنك الوطني العماني ١٧ في المائة، وهو ما يتجاوز بكثير المتطلبات التنظيمية البالغة ١٣.٢٥ في المائة، مما وضعه بقوة في ظروف الاقتصاد الكلي المعاكسة السائدة. لا يتوقع البنك تأثير جوهري على نسبة رأس المال عندما يبدأ نفاذ المعيار الدولي اعداد التقارير الدولية رقم (٩ IFRS) اعتباراً من يناير ٢٠١٨. وتبلغ نسبة حقوق الملكية ١٢.١ في المائة ، نظراً لعدم احتساب الأرباح المرحلية البالغة ٢٦.١ مليون ريال ، حيث تعتبر النسبة صحية.

### الأداء في دولة الإمارات العربية المتحدة

لا يزال النصف الأول من عام ٢٠١٧ يشكل تحدياً لعمليات البنك في الإمارات العربية المتحدة. و قد أدى إرتفاع نسبة القروض المتعثرة إلى تعزيز الحاجة لتجنيب المزيد من المخصصات، ما إنعكس بدوره على مستوى وحجم الأرباح. ويواصل البنك الوطني العماني تركيزه على توطيد علاقاته المؤسسية، مستفيداً من وجوده في كل من سلطنة عمان و دولة الإمارات العربية المتحدة للمساهمة في رفع حجم التدفقات التجارية ومنح قيمة مضافة للأعمال والأنشطة المتبادلة عبر الحدود.

## "مزن" للصيرفة الإسلامية

يستمر البنك في تنمية نشاطه في أعمال الصيرفة الإسلامية، حيث إرتفع إجمالي أصول قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك، بنسبة ٨% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى ١٥٨ مليون ريال، فيما نمت ودائع العملاء بنسبة ١٣ في المئة لتصل إلى ١٤٢ مليون ريال. كما بلغ صافي أرباح "مزن" للصيرفة الإسلامية ٤٩٥ ألف ريال للأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٧، وحافظ على متانة أصوله.

## أبرز الإنجازات

واصل "البنك الوطني العماني" خلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٧، إلتزامه بدعم النمو الإقتصادي و تطوير الموظفين و مساعدة المجتمع. وقد حقق إنجازات ثابتة ضمن مهمته الهادفة إلى تعزيز موقعه بوصفه البنك المفضل في السلطنة لمختلف شرائح العملاء، إلى جانب سعيه الدؤوب لتطوير منتجات وخدمات جديدة.

جدير بالذكر أن البنك الوطني العماني قد استثمر موارد كبيرة في تطوير وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة لخلق تجربة متفوقة لقاعدته من العملاء، و دعم الركائز الاستراتيجية التي تساهم في دفع عجلة النمو الإقتصادي. و في مارس، أصبح بنك الوطني العماني أول بنك في السلطنة يعلن عن الانتهاء بنجاح من مشروع تأمين خدمات التحويلات الدولية الرائدة باستخدام تقنية "البلوك شايين" blockchain. وبغرض تعزيز موقعه المتقدم في توفير الحلول المصرفية الرقمية، عمل البنك الوطني العماني خلال النصف الأول من هذا العام، على تحسين قاعدته من التطبيقات المصرفية بواسطة الهاتف المتحرك، عبر سلسلة جديدة من الخدمات.

وفي إطار دوره القيادي في مجال الابتكار التكنولوجي، إستضاف البنك الوطني العماني أول تحدي "هاكاثون" على مستوى السلطنة، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ من الطلاب ورواد الأعمال، قدموا من عُمان ومختلف دول المنطقة. وقد شكل التحدي، سابقة على مستوى القطاع المصرفي العماني، وهدف إلى تكوين اساليب تفكير جديدة وخالقة، والمساعدة على تأمين مصادر جديدة للدخل عبر الابتكار والتكنولوجيا.

كما جهد البنك الوطني العماني على بناء العلاقات والتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة لدعم الجهود الحكومية طويلة الأمد للتنويع الاقتصادي. ووقع البنك في بداية هذا العام، اتفاقية شراكة مع وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، لتبادل المعرفة الفنية والخبرات في مجالات التخطيط، والموارد البشرية والتدريب والتطوير والبرامج الإلكترونية، وغيرها من المجالات للمساعدة في توطيد العلاقات بين القطاعين العام والخاص. ويكتسب دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص أهمية متنامية، ونحن نأمل عبر تلك الشراكات التي نعقدها، أن نشجع المزيد من المؤسسات والهيئات على جمع المواهب وتوحيد الموارد من أجل مصلحة الوطن.

كما أكد البنك الوطني العماني على دعمه لقطاع العقارات في عُمان، من خلال توقيع اتفاقية شراكة مع شركة "الأصول للتطوير العقاري" لتوفير خدمات التمويل السكني للراغبين بشراء منازل في المشروع الراقي "لؤلؤة مسقط" الذي تقوم الشركة بتطويره، والواقع في "مسقط هيلز". وتأتي تلك الشراكة في إطار سعي البنك الدائم إلى تعزيز موقعه الريادي، في توفير القروض العقارية في سلطنة عُمان.

علاوة على ذلك، وقعت هيئة تقنية المعلومات والبنك الوطني العماني اتفاقية لتوفير حلول مصرفية متخصصة توفر تحكماً أفضل في المعاملات المصرفية والإدارة المالية. ومن خلال المركزية والأتمة، ستسهم تلك الحلول المبتكرة في مواجهة جملة من التحديات، كالتعامل مع كميات كبيرة من المدفوعات اليومية والتعاملات اليدوية، والمساعدة على تقليص الوقت المستغرق لإنجاز أعمال المقاصة، والحد من مخاطر الخطأ البشري الناتج عن التعامل مع كم كبير من المعاملات المصرفية اليومية.

واستمر البنك الوطني العُماني خلال النصف الأول من ٢٠١٧، في إظهار دعمه الإستراتيجي للقطاع الرياضي. حيث كان البنك ناشطاً في تسويق منافع لعبة الجولف بين الفئات الناشئة على مستوى السلطنة، مطلقاً بالتعاون مع "مؤسسة جولف عمان" سلسلة من ورشات العمل التفاعلية، وجلسات التدريب العملي لطلاب المدارس ممن تتراوح أعمارهم بين ٤ - ١٨ عاماً.

و كرمت وزارة الشؤون الرياضية في شهر أبريل "البنك الوطني العماني" تقديراً لالتزامه ودعمه المتواصل لقطاع الرياضة العماني، وذلك خلال حفل رسمي نظمته الوزارة في مسقط. و يسهم "البنك الوطني العماني" في دعم قطاع الرياضة العماني عبر تنظيم العديد من المبادرات والفعاليات وأنشطة الرعاية بما في ذلك "بطولة البنك الوطني العماني الكلاسيكية للجولف"، التي وضعت السلطنة على خارطة الجولف العالمية.

كما فاز البنك الوطني العماني بجائزة "أفضل مشروع لإدارة علاقات العملاء" خلال حفل توزيع جوائز "آسيان بانكر للابتكار التكنولوجي ٢٠١٧".

وضمن برنامجه للعطاء الإجتماعي، أطلق البنك الوطني العماني خلال شهر رمضان الكريم، مبادرته السنوية "إفطار صائم"، والتي يقوم عبرها موظفو البنك بتوزيع سلال غذائية و ملابس للأسر ذات الدخل المحدود في كافة أنحاء السلطنة. كما خص المتطوعون قسماً من وقتهم لرسم البسمة على وجوه أكثر من ٨٠ طفل و عائلاتهم من خلال توزيع هدايا عيد الفطر المبارك.

رغم حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها الإقتصاد العالمي، يواصل البنك الوطني العماني جهوده الرامية إلى قيادة صناعة الخدمات المالية في السلطنة. وقد ثابروا في العمل على توفير منتجاتنا وخدماتنا بطريقة مبتكرة، مع التركيز بشكل خاص على تحسين التقنيات التي تعزز من قدرتنا على تقديم تجربة مصرفية سلسة لجميع عملائنا.

## تحية وتقدير

أتوجه بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا الكرام والمساهمين على ثقتهم المستمرة بالبنك.

ونودّ أيضاً أن نتقدم بالشكر والامتنان لـ "البنك المركزي العماني" و"مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي" و"الهيئة العامة لسوق المال" لإشرافهم وتوجيهاتهم الحكيمة؛ كما نشكر إدارة البنك وفريق الموظفين لإخلاصهم والتزامهم وتفانيهم في العمل.

وختاماً، نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، لقيادته ورؤيته الملهمة وتوجيهاته الحكيمة التي تساعدنا على مواصلة مسيرتنا نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

**السيدة روان بنت أحمد آل سعيد**

رئيس مجلس الإدارة